

طلبنا كما جرى الباب على سنن واحد للادب يختلف طرفه في
الكلمة وهذا لا يدل على الاصل والفرع الا ترى انهم قالوا
بعد والاصل فيه بوعده فخذ قول النور لوقوعها بين ياء وسرة
وقالوا اعد وتعده وبعده فخذ قول النور وان لم يقع بين ياء
وكسرة حملا على بعد للادب يختلف طرفه في العطف
وكذلك قالوا الكرم والاصل فيه الكرم الا انهم حذفوا حرف
الهمزة في استئصال الاحكام عما قالوا نكرم ونكرم ويكرم
فخذ قولهم وان لم يتجمع ههنا فان حملا على كرم لجرى
الباب على سنن واحد وكذلك ههنا واما قوله هذا
اللفظ في العمل بالمصدر قلت هذا لا يدل على انه اصل فان
اجمنا على الحروف فعل في الاسماء والافعال والاشراك
ان الحروف ليست اصلا للاسماء والافعال فكذلك ههنا
وقولهم ان المصدر يذكر تاكيدا للفعل فكذلك لا يدل
على انه فرع عليه الا ترى انك تقول جاء في زيد زسيدي
ولدت زيدا زيدا ولا يدل هذا على ان زيد الشافعي
فرع على الاول فكذلك ههنا وقد بينا هذا مستوفى
في المسائل الخلاصة فان قيل فيكون قد كان قوله سرت
اسما لسر منصرفا على المصدر فيل ان افعل لا يضاف
الا الى ما هو بفضله وقد اضيف الى المصدر الذي هو المصدر
فلما اضيف الى المصدر كان مصدرا فان تصبب التصبب
المصادر كلها فان قيل فعلى ما ذا يتصب قولهم
فعدا لقرضا ونحوه قيل يتصب على المصدر بالفعل
الذي قبله لان القرضا لما كانت نوعا من القعود

والفعل

والفعل الذي هو قعد يتعدى الجنب للعود الذي يشتمل على
القرضا وغيرها تعدي الحال القرضا التي يقع منه لانه اذا
عمل في الجنب عمل في النوع اذا كان دخلا تحت هذا مذهب
سيبويه وذهب ابو بكر بن السراج الى انه صفة لمصدر محذوف
وان تعذر فيه فقد القعدة القرضا لان حذف الموصوف
واقام الصفة مقامه والذي عليه الاكثر من مدعي سيبويه
لانه لا يقدر ان يقدر موصوف وما ذهب اليه ابن السراج
بأنه لا يقدر موصوف وما لا يقدر ان يقدر موصوف او
ما يقدر ان يقدر موصوف ان شاء الله تعالى **باب**
المفعول ان قالوا ان المفعول شبه قيل هو الظرف وهو كل
اسم من اسم الزمان والمكان مراد فيه معنى في نحو صحت اليوم
وقت الليلة وجلست مكانك وما اسببه ذلك فان قيل
فلم يسمي ظرفا قيل لان لما كان محلا للافعال سمي ظرفا
سما بالاولى التي تحمل الاسماء فيها ولهذا سمي بالتوفيق
الظرف محال لحلول الافعال فيها فان قيل فلم يسمو الظرف
لتضمنها معنى الحرف قيل لان الظرف وان نابت عن الحرف
الا انها لم تتضمن معناه والذي يدل على ذلك انه يجوز اظها
مع لفظها ولو كانت متضمنة للحرف لم يجوز اظهاه الا ترى ان
مضى وان وكيف لما تضمنت معنى هرة الاستفهام لم يحز
اظهاه الا ترى انها لم تتضمن معناه وانما جاز اظهاه ههنا على انها لم تتضمن
معناه واذا لم تتضمن معناه وجب ان تكون معرفة بالاصطلاح
فان قيل بل يتعدى الفعل اللازم الى جميع ظروف الزمان
ولم يتعد الى جميع ظروف المكان في كل لان الفعل يدل